

# الفرقان

مجلة شهرية تصدر من جمعية الفرقان في العراق  
العدد 134 السنة الرابعة عشر عام 1439 هـ / 2017 م

134



## العلامة الشاهد البوشيخي لـ (الفرقان) :

- القرن الخامس عشر هو قرن الخلاص، وهذا يستدعي أن تعيد الأمة بناء الاختصاصات في مختلف العلوم
- على أهل القرآن، الاهتداء به في التفكير موضوعاً ومنهجاً، وفي التعبير الفاظاً وأساليب، وفي التدبير تخطيطاً وتنفيذاً
- نطلب دعم مشروع (السيرة السنية) أو (السيرة المنهاج)، ولندعو جميع الباحثين والمهتمين للتعاون على إنجازه

# الفرقان: تحاور الأستاذ الدكتور الشاهد البوشيخي

الأمين العام لمؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع) في المغرب

أجرى الحوار: أحمد طاهر أبو عمر  
مدير التحرير

لندعو إلى دعم مشروع (السيرة السنية) أو (السيرة المنهاج)، ولندعو جميع الباحثين والمهتمين بالتعاون على إنجازها إنه لا تخش أي الخشاس، أن تمتلئ المقررات والكتب المدرسية ب كلام الناس ولبعض عليا الناس وسفلتهم، ثم تخلو أو تكاد من كلام رب الناس



الأستاذ الدكتور الشاهد بن محمد البوشيخي، أحد علماء المغرب الأقصى الكبار.. ولد بفاس عام ١٩٤٥م، يحمل دكتوراه الدولة في الدراسة المصطلحية، عمل أستاذاً للتعليم العالي في جامعة سيدي محمد بن عبد الله في مدينة فاس، وعمل مديراً لمعهد الدراسات المصطلحية حتى عام ٢٠٠٦م، وفضيلته الآن متفرغ لمؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع)، ويشغل منصب أمينها العام منذ عام ٢٠٠٧م، وهو مدير مجلة دراسات مصطلحية، ومستشار للعديد من المجالات العلمية، وخبر محكم لدى المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، وأشرف على نحو ثلاثين رسالة جامعية (دكتوراه وماجستير)، ومخطط مشروع «المعجم التاريخي للمصطلحات العلمية العربية» والمشرّف على إنجازها، ومخطط مشروع «الجامع التاريخي لبيان القرآن الكريم» والمشرّف على إنجازها. لفضيلته ثروة من الكتب في الدراسات المصطلحية وغيرها، من بينها: دليل المصطلحات الفقهية، القرآن الكريم والدراسة المصطلحية، مصطلح الأمة بين الإنفاة والتفويض والاستقامة، شروط الانتفاع بالقرآن الكريم، نظرات في المسألة النسانية في القرآن الكريم، فقه واقع الأمة: دراسة في المفهوم والشروط والعوائق.

ضيفنا الكبير -عالم المصطلحات- يقوم بجهد ضخم في إعادة بلورة المصطلحات الإسلامية لتكون في متناول الأمة، التقية في (فاس) وكان لي معه هذا اللقاء:

الفرقان: جهود فضيلتكم مشكورة في إقامة مؤتمرات القرآن والسنة في مدينة فاس المغربية... كيف كانت الفكرة منذ البداية، وما الأهداف التي توجبتم تحقيقها منها؟

د. البوشيخي: إن الأمة منذ مدق في مرحلة انتقالية؛ نتقل فيها بإذن الله تعالى من الذلة إلى العزة، ومن الخمود إلى الشهود، ومن التراجع إلى العودة، ومن التفرق إلى الوحدة، وأحسب وأحسب أن هذا القرن الخامس عشر هو قرن الخلاص، ولن تغيب شمس إن شاء الله تعالى حتى تشرق شمس الأمة المسلمة على العالم، رحمة مهداة للبشرية النائمة الضائعة الغارقة في الظلمات. والأرض كلها اليوم حبل بالاسلام، وتستدير بما يشبه هيأتها يوم خلق الله السماوات والأرض لاستقبال الإسلام، وقد حملت به في السنوات العشر التي تلت مباشرة ما سُمي بالحرب العالمية الأولى، وتحرك الجنتين حركته الأولى في غرب آسيا، معلناً افتتاح القرن الذي بُعث المسلمون فيه وفيه يعصرون، بعد سبعة قرون سمان وسبعة عجاف، ثم تحرك حركته الثانية في قلب العالم العربي، آخر الثلث الأول من القرن، رباحاً لواقع (فُشْرًا بَيْنَ يَدَيِ وَتَحْتَهُ) تعالى (الأعراف: ٥٧).

وتوشك الأرض بعد عواصف وحم سابقة، وآلام مخاض لاحقة، أن تضع حملها المبارك، خيراً عظيماً يتم به معنى الإظهار على الدين كله، وإن كان في ذلك الخبر القادم بعض الدخن الذي لا يخرجه عن خيريته.

ولتسريع حركة الأمة في اتجاه الوعد، ولإعدادها لتكون في الموعد، يجب التحرك من جميع أبناء الأمة الأحياء في اتجاه ما يُجمَع ويُرسَد ويُؤخذ الجهود لتحقيق المقصود. وعلى رأس تلك الجهود جهود الباحثين في كل علم. وعلى رأس جهود الباحثين في أي علم جهود الباحثين في القرآن الكريم الذي هو العلم، وجهود الباحثين في السنة والسيرة التي هي التطبيق العملي لذلك العلم.

وإننا نرجو أن تستجيب نخبة الأمة لهذا النداء؛ فتجتمع وترشد وتؤخذ جهود أهل كل اختصاص، لإعادة بناء التخصصات في الأمة في مختلف أصناف العلوم: الشرعية والإنسانية والمادية؛ قطرياً وإقليمياً وعالمياً، تمهيداً لإعادة بناء المؤسسات على بصيرة في مختلف المجالات: العلمية والتعليمية والإعلامية، والمالية والاجتماعية والإدارية... وغيرها. وكل ذلك تحت رايات القرآن الجامعة: (هُوَ سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ) [التج: ١٧٨] (وَإِنْ عَلَيْهِ أَمَّتُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ) [الزمر: ٢٣] (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا).

(العمدة: ٥١٠٣).

الفرقان: ترأسون مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع)





**خريجه التعليم العتيق هم المرشحون  
أكثر من غيرهم لحمل أمالة العلم  
الشرعي في الأمة، تدريساً وإفتاءً واجتهاداً**

**د. البوشنجي:** لقد قلت في افتتاح المؤتمر بالحرف: «أيها الباحثون في القرآن الكريم وعلومه، إن الأمة تنتظر منكم تسهيل عملية انتقالها إلى الغد المشرق في أقرب الآجال: تنتظر منكم ومن أمثالكم في مختلف التخصصات استخلاص خلاصة كسب الأمة خلال أربعة عشر قرناً لتسهيل الاستيعاب والوصول، وتنتظر منكم ومن أمثالكم في مختلف التخصصات علاج المعضلات الثلاث: معضلة النص ومعضلة المصطلح ومعضلة المنهج لتسهيل فقه الماضي وبناء المستقبل...».

وهذا الكلام، على وجازته، فيه البيان الكافي فيما أحسب؛ إذ يعمل استخلاص الخلاصات بتسهيل الاستيعاب لما مضى ووصل ما جدد أو يجدد، ويعمل علاج المعضلات الثلاث بتسهيل فقه الماضي ليصح الفهم والتقويم للتراث، ويسهل بناء المستقبل انطلاقاً من التوظيف الصحيح للتراث لتشييد ما هو آت.

وزيادة في البيان أقول: تراثنا الذي هو ذاتنا، ليس نصاً حاضراً معداً يكامله اليوم أمام أبنائنا؛ إذ فيه المخطوط الذي هو كالأغائب وهو كثير، وفيه المطبوع غير المستوفي لشروط التحقيق فهو كالمخطوط وهو كثير، وفيه الجيد النثر وهو قليل... وفيه... وفيه... فلكي يعدّ علمياً فيصير موثقاً محققاً مكشفاً، يحتاج إلى جهد كبير، ثم ليصير كله مرقوماً صالحاً لتدخل الحاسوب من أجل تيسيره لأجيال الغد وجوهاً من التيسير، يحتاج أيضاً إلى جهد كبير.

وفي الإعداد العلمي للنص التراثي كله وتقريبه وتيسيره للأجيال ما لا يخفى من وجوه وأشكال تسهيل عملية الانتقال إلى الغد المشرق في للأمة. ومثل ما قيل عن النص يمكن قوله بما يناسب المقام عن المصطلح والمنهج. وإعدادهما العلمي كالنص مفصل في مشاريع المؤسسة بالطوية المعرفة بالمؤسسة المشار إليها قبل. فليتظر هناك أو هنالك بموقع المؤسسة.

التي تقيم مثل هذه المؤتمرات... نرجو التكرم بتقديم فكرة عن نشأتها وأهدافها وإنجازاتها.

**د. البوشنجي:** يمكن استخلاص الجواب مما في موقع المؤسسة: ([www.mobdii.com](http://www.mobdii.com))، وتكميلاً لما فيه يمكن أن يُضاف: إن مؤسسة (مبدع) هي أم معهد الدراسات المصطلحية التي ولدت بعده - كما أُعبر -؛ ذلك بأن مؤسسة (مبدع) وإن كانت، قانونياً، ولدت حديثاً عام ١٤٢٧ هـ الموافق لـ ٢٠٠٧ م، فإن فكرتها ورسالتها والدعوة إلى مضمونها كانت قبل ميلاد معهد الدراسات المصطلحية الذي لا يمثل إلا ثلث اهتمامها؛ إذ المعهد الذي ولد عام ١٤١٣ هـ الموافق لـ ١٩٩٣ م، حاول التصدي لمعضلة واحدة من معضلات تراث الأمة هي معضلة المصطلح. بينما المؤسسة تحاول التصدي للمعضلة التي تسبق ذلك وهي معضلة النص، والمعضلة التي تلحق ذلك وهي معضلة المنهج، وبمعالجة الثلاث يمكن الحسم في مسألة التراث، فهياً وتقوياً وتوظيفاً. وقد أسس المعهد، داخل الجامعة، للفت النظر بومها إلى خطورة المسألة المصطلحية التي لم تُقدّر قدرها، مع أنها تتعلق ماضياً بفهم الذات، وحاضراً بخطاب الذات، ومستقبلاً ببناء الذات.

ثم بعد مغادرة مؤسس المعهد للجامعة تفرغ لمعالجة المعضلات العلمية الكبرى للأمة التي تلخصت لديه، بعد تجربة سنة وثلاثين عاماً في الجامعة تدريساً وإشرافاً وبحثاً، في ثلاث معضلات على الترتيب:

معضلة النص موضوع الدرس، ومعضلة المصطلح مفتاح الدرس، ومعضلة المنهج أداة الدرس، فأسس، خارج الجامعة، مؤسسة (مبدع) للفت نظر النخبة من الأمة إلى خطورة تلك المعضلات، ولإقترح حلول تنطلق من استيعاب جهود السابقين في مختلف المجالات: الأولى فالأولى، محلة معلمة، لتركب مستشفة غداً للعلم في الأمة، يستجيب لحاجات التخصص وحاجات الأمة. وكل ذلك - فيما تأمل ونرجو أن يكون - على أساس العلمية والمنهجية والتكاملية: العلمية في البحث تعتمد التتابع، والمنهجية في البناء لتتكمال المراحل، والتكاملية في الإنجاز لتتساند جهود الباحثين ولا تتعارض. فهل سيكون النداء في موعده؟ وهل سيجد أفئدة النخبة العلمية في الأمة صاغية قبل آذانها؟ وهل سيصبر الباحثون على حرّ «العلمية»، وانتظار «المنهجية»، ومشاق «التكاملية»؟ وهل سيسارع ذوو اليسار في الاستجابة لتكلفة المسار؟ وهل... وهل...؟ الرجاء في الله تعالى، إذ لا ثقة إلا به، ولا توكل إلا عليه، ولا طمع إلا في رخته.

الفرقان: طالبتم المؤتمر العالمي الأول للباحثين في القرآن الكريم وعلومه بحل معضلة كل من: النص، المصطلح، المنهج... ما علاقة ذلك بتسهيل عملية الانتقال إلى نهوض الأمة وكيف؟





معضلة النص موضوع  
الدرس، ومعضلة المصطلح  
مفتاح الدرس، ومعضلة  
المصطلح أداة الدرس،  
ومؤسسة (مبدع) لتقت نظر  
النخبة إلى خطورتها خلفها



الفرقان: ثرون فضيلتكم أن (الهدى المتهاجي) تفكيراً أو تعبيراً أو تديراً  
هو الذي ينبغي التركيز عليه... لماذا؟

**د. البوشهي:** حقاً إنه من أولويات البحث العلمي في الدراسات  
القرآنية؛ ذلك بأن أغلب أبناء الأمة، لظروف تاريخية معلومة، ولوا  
وجوههم شطر الغرب، مستهدين فكره وأدبه وطرق تدبيره لشؤون  
الحياة؛ فرسخوا بذلك وضعية التبعية، وفقدوا الاستقلال في الشخصية،  
وأضاعوا جل أو كل مقومات القوة. ولئن لم يتم التدارك، وعلى أساس  
صحيح، فستزداد الحياة تساعاً وعمقاً، ولذلك لا بد من الرجوع إلى  
الأصل. والرجوع إلى الأصل أصل كما يقال. وإنا الهدى هدى الله  
تعالى {قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْفَتْحُ} [الأنعام: ٥٢]. وهذا القرآن الكريم هو  
هدى الله، فمن التمس الهدى في غيره أضله الله، {وَنَزَّلْنَا بِهْدَى اللَّهِ فَهَاتُوا  
مِنْ هَادٍ} [الزمر: ٢٢]. فوجب على أهل القرآن، لفتناً لانتباه الأبناء، وسداً  
للفجوات التي أحدثتها الغفلات والسكرات والغمرات، ودلالة على  
الخبرات والهدايات في جميع المجالات - وجب عليهم استهداء القرآن في  
الأمر كله، فهو {هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ} [البقرة: ١٨٥].  
استهداؤه في التفكير موضوعاً ومنهجاً، واستهداؤه في التعبير ألفاظاً  
وأصاليب، واستهداؤه في التدبير تحطيظاً وتنقيداً، وذلك في كل حال،  
وبالنسبة لكل مجال. {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِي هِيَ أَقْوَمُ} [الإسراء: ٩].  
ولاسيما بالنسبة للمجال المؤثر في كل مجال: مجال المنهاج الذي به يخرجون  
ويخرجون الناس من الظلمات إلى النور.

الفرقان: صار التركيز على علوم القرآن أكثر من التركيز على القرآن نفسه...  
ما وجهة هذا القول؟ وإذا كان صحيحاً، ما السبيل إلى تغيير ذلك؟

**د. البوشهي:** التركيز على الهامش بدل البؤرة، وعلى الوسيلة بدل  
الغرض، وعلى الفرع بدل الأصل... كل ذلك خلل منهجي كبير، يدل  
على فساد في التصور لسلم الأولويات كبير. ولقد تدرجت الأمة  
عبر التاريخ كثيراً في الابتعاد عن الأصل الجامع الذي هو الوحي؛  
فأخذت كتباً أصولاً غير كتاب الله تعالى، واتبعت رؤوساً تاريخية  
غير رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم تدهورت إلى المختصرات،  
فالمثون، فالشروح، فالخواشي، فالتفايد... ثم فاجأها الغرب بحيله  
ورجله، وعلومه وتقنياته، فانسحخت نابتها، أو كادت. من كل ما  
ورثته عن الأجداد، ثم تداركها الله جل وعلا بفضلله ورحمته، فبدأت

تصحو من السكر، وتستفيق من الغيوبة...

ولقد آن الأوان للمراجعة الشاملة، ولقد آن الأوان للعودة إلى  
الأصل، ولقد آن الأوان للتوبة المنهاجية النصوح... بل لقد آن الأوان  
لشدّ الأنظار إلى أفق الأمة المسلمة المنتظر بدل الانغلاق والتكلس في  
الصناديق التي صنعها الغرب من أوطان وأفطار.

ولئن يكون ذلك بغير الرجوع إلى الأصل الجامع الذي هو الوحي؛  
اعتصاماً جماعياً بحبل الله تعالى وكتابه الذي هو القرآن، واتباعاً جماعياً  
لرسول الله ﷺ وسنته التي هي البيان. ومن بعد ذلك يأتي ما بعد ذلك  
على قدر ما فيه من ذلك. إن المركزية في الاهتمام، داخل الأمة كلها،  
يجب أن تعود - كما كانت في أصل انطلاق الأمة - إلى القرآن، لا يُقدّم  
ولا ينبغي أن يُقدّم عليها شيء.

وإنه لا تنكاس أي تنكاس، أن تملأ المقررات والكتب المدرسية  
بكلام الناس، وتخلو أو تكاد من كلام رب الناس؛ وإنه لا تنكاس أي  
ارتكاس، أن تُقرّر في مادة «دراسات المؤلفات» في بعض الأوطان،  
كتب لبعض علية الناس أو سفلة الناس، ثم يحرم الأبناء من دراسة  
كتاب الله، رب الناس، ملك الناس، إله الناس!!

الفرقان: قمت والأستاذ الدكتور أحمد فرحات ورئيس جامعة القرآن  
الكريم في السودان بزيارة إلى مدرسة الإمام الهادي التي تشرّفون  
عليها.. ما رسالتها، وهل حققت أهدافها في المجال القرآني؟

**د. البوشهي:** مدرسة الإمام الهادي للتعليم العتيق، مدرسة لا  
يدخلها إلا من لجم في اختبار الحفظ الجيد لكتاب الله تعالى كله،  
ثم يستمر نعهده له عظمياً في المدرسة خلال سنوات الدراسة الثانية  
بها: سنتان بالابتدائي، وثلاث سنوات بالإعدادي، وثلاث بالثانوي،  
تنتهي بالحصول على البكالوريا (=الثانوية العامة) التي تؤهل  
للدخول إلى الطور النهائي (٣ سنوات). والبرامج التي تطبق فيها  
هي برامج التعليم العتيق الذي تشرف عليه وزارة الأوقاف والشؤون  
الإسلامية بالمغرب، والذي يتوّج بعد اجتياز خمسة أطوار: أولي -  
ابتدائي - إعدادي - ثانوي - عثماني، بالحصول على شهادة «العالمية»  
التي تعادل «الإجازة»، في انتظار أن تكمل المسيرة إن شاء الله تعالى  
بأحداث «العالمية العليا» التي تعادل الدكتوراه.

وخرجو هذا النوع من التعليم، هم المرشحون أكثر من غيرهم - إن  
أحسن اختيارهم وتكوينهم وتكميلهم - لحمل أمانة العلم الشرعي  
في الأمة، تدريساً وإفتاءً واجتهاداً... أي ليكونوا «علماء»؛ ذلك بأنه  
تعليم تخصصي في العلوم الشرعية وأنها منذ البداية؛ ينطلق من حفظ  
القرآن الكريم والمثون، وتدرس العلوم الشرعية وأنها فيه في كتب  
العلماء القدماء، والعلوم الشرعية هي التي لها الحظ الأوفى في البرامج





## ما أروع أن يتعاون الباحثون في الدراسات القرآنية، على النهوض بأمر المشاريع القرآنية، مشروع (المعجم المفهومي للقرآن الكريم)

من أعلى درجات الجهاد، وأهم وسائل نقل الأمة إلى غدها المنتظر بدقة ويسر، وأنه الأداة التي لا تعوضها أداة في استشراف المستقبل، وتبين ملامحه، والدلالة على ما ينبغي له.

الفرقان: وننوي عقد المؤتمر العالمي الثاني للباحثين في القرآن الكريم وعلومه في شهر أبريل القادم ٢٠١٣م بإذن الله... ما أهم ما يتوخاه هذا المؤتمر، وماذا نتوقعون أن يسفر عنه؟

د. البوشفي: أهم ما يتوخى من هذا المؤتمر، هو أن يتحضر الباحثون أمتهم النصيح، في تبيين وبيان وجوه الخدمة الجديدة التي تجعل نص كتاب الله تعالى ومصطلحه، ونصوص علوم القرآن الكريم ومصطلحاتها، ميسرة للناس إلى أقصى حدود التيسير، مضبوطة إلى أقصى حدود الضبط؛ ذلك بأن من تلك النصوص:

- المخطوطة، فيحتاج إلى تيسيره بالقهرسة والتصوير، وضبطه بالتوثيق والتحقيق.

- ومنه المفقود، الذي بقيت منه بقايا متناثرة في بطون الكتب الملاحقة، فيحتاج إلى الجمع والتوثيق.

- ومنه المطبوع، الذي لم يوف حقه من التكميل والنشر والتوزيع، فيحتاج إلى إيقاظ حقه من ذلك.

وهو جميعه يحتاج إلى تدخل الحاسوب، لتيسيره بما يكافى ويستجيب لحاجة الوقت، ويحتاج إلى الدخول والإدخال في الشبكة (الإنترنت)، لتعميم الإفادة والاستفادة.

أما المصطلح القرآني الذي هو المدخل لفاهيم القرآن وعالم القرآن، وأما مصطلحات علوم القرآن التي هي المدخل لفهم ما يحتاج إليه لفهم القرآن.. فإنها كلها بحاجة إلى أقصى ما يمكن من الضبط والتيسير لتيسير العلم بالقرآن؛ تضبط إحصاء وتصنيفاً، ويضبط منهج دراستها لفظاً وموضوعاً، وتضبط معاجمها الوصفية والتاريخية...

وما أروع أن يتعاون الباحثون في الدراسات القرآنية، على النهوض بمشروع هو أبو المشاريع القرآنية - فيها أحسب -، تكثيف الددنة حوله في مؤسسة (مبدع)، هو مشروع «المعجم المفهومي للقرآن الكريم».

فهل سينظر الباحثون، وقد استنفروا، ليرتادوا الآفاق الجديدة؟ أم سيؤثرون المؤلف من وصف الكائن، بدل مكابدة استشراف الممكن؟

الفرقان: جزاكم الله خيراً، وأثابكم الله.

والخصص في جميع الأقطار... ولتكميل مشروع مدرسة الإمام المبطي للتعليم العتيق التي تفضلتم بزيارتها، تبنى الآن بضاحية فاس، كلية الإمام المبطي للطور النهائي للتعليم العتيق. والعمل جارٍ والعزم معقود - إن شاء الله تعالى - على أن تفتح أبوابها في وجه الحاملين لباكلوريا التعليم العتيق أو ما يعادلها، في مطلع السنة الدراسية المقبلة (٢٠١٣ - ٢٠١٤م)، بعد اجتياز مباراة الدخول، للاطمئنان على المستوى المطلوب. وستكون بها إن شاء الله تعالى المرافق كلها اللازمة للدراسة والإقامة والبحث العلمي أيضاً.

الفرقان: عقدتم مؤخراً المؤتمر العالمي الأول للباحثين في السيرة النبوية. كيف رأيتم النتائج التي تمخضت عن هذا المؤتمر على صعيد السيرة النبوية المظهر؟

د. البوشفي: هي نتائج طيبة والله الحمد؛ فقد حقق المؤتمر قدراً مهماً من أهدافه الثلاثة التي سطرها، وهي:

١ - تبيين خلاصة جهود الأمة في مختلف مجالات خدمة السيرة النبوية.

٢ - تأسيس أرضية للاتطلاق إلى مختلف آفاق الخدمة في المستقبل.

٣ - إنجاح الفرصة للباحثين في المجال، كي يتعارفوا، ويتفاهموا، ويتكاملوا. كما خرج بتوصيات هي في غاية الأهمية، إن فعلتها الجهات المنظمة والمهتمة، واستجابت لها المؤسسات المعنية في الأمة، وعلى رأسها وزارات التعليم، والإعلام، والثقافة، والأوقاف، والمؤسسات المانحة، والمحسون، والباحثون.... ومن أهم تلك التوصيات:

١ - العمل على إنشاء رابطة عالمية للباحثين في السيرة النبوية بالتعاون والتنسيق والتكامل بين علماء الأمة، وإنشاء جمعيات قُصْرية كذلك خدمة السيرة النبوية وما يتصل بها في كل قطر.

٢ - العمل على إنشاء قناة خاصة بالسيرة النبوية، على غرار قناة القرآن الكريم وقناة الحديث الشريف.

٣ - العمل على إنشاء موقع عالمي متميز بالشبكة (الإنترنت)، يكون ملتقى للباحثين في السيرة النبوية والمهتمين بها.

٤ - دعم مشروع «السيرة المستة» أو «السيرة المتهاج» الذي تدعو إليه مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع) بغاس، ودفع جميع الباحثين والمهتمين للمعاون معها على إنجازها لأهميته الكبرى للأمة.

٥ - إعداد مناهج تعليمية حديثة للسيرة النبوية، والعمل على إدخالها في المقررات الدراسية في المراحل المختلفة، بجميع دول العالم الإسلامي.

٦ - تفعيل السيرة النبوية في الأنماط الأدبية المختلفة لجميع الفئات العمرية وخاصة الأطفال.

أما ما يمكن التنبه عليه بصورة عامة، في مثل هذه المؤتمرات العلمية اتقافة، فهو ما يلاحظ من عدم التعامل مع البحث العلمي، على أنه